

و- خلاصة البحث (Summary) أو كما يسميها البعض المستخلص (Abstract) ، وعلى الرغم من وجود فوارق فنية بين المصطلحين ، من حيث التسميات والعبارات المستخلصة فيهما ، كما " ونوعاً " ، إلا أن الفكرة بالنسبة للبحوث والرسائل الجامعية هي واحدة . والمقصود بخلاصة البحث هي تقرير مقتضب وقصير عن أهم ما قام به الباحث ، ابتداء من تحديده لمشكلة البحث ، وحتى تحليله للمعلومات ، ومن ثم وصوله إلى الاستنتاجات المطلوبة . ويوضح الكاتب باول (Powel) الجوانب المتعلقة بالمستخلص بقوله ، أن المستخلص عبارة عن خلاصة قصيرة يعيد الباحث فيها صياغة مشكلة البحث وإجراءاته والاستنتاجات الرئيسية التي توصل إليها ، ويكون عادة محدود 200 كلمة أو أقل . ويعتبر المستخلص غير ملزم للباحث ، إلا إذا اشترطت الجهة المعنية بقبول ونشر البحث أو على مثل ذلك <sup>(6)</sup> .

### ثانياً : المتن أو النص (Text)

ويعتبر هذا الجزء من البحث ، أو الرسالة ، الأكبر والأوسع ، وحصيلته جهد الباحث في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة ، وعبر أدوات جمع المعلومات المتاحة للباحث . ويشتمل المتن أو النص على أقسام وجوانب مختلفة هي كالآتي

#### 1. مقدمة البحث (Introduction) .

وتعالج مقالة البحث جوانب إيضاحية مهمة للبحث هي :

- أ - الدوافع التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع البحث ومشكلته ، وبعبارة أخرى هدف أو أهداف البحث .
- ب - الخطوات العامة لمشكلة البحث والجوانب التي يشتمل عليها البحث ، أي فقرات البحث وتغطيته الموضوعية بضوء المشكلة .

- ج - فكرة عامة عن خطة البحث ، ومنهجيته ، والمصادر والمعلومات التي جمعها وأعمالها الباحث في بحثه .
- د - نظرة عامة عن الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث . ولا يشترط في البحث ذكر التوصيات بل الإشارة إلى أهميتها والجهات المعنية بها وطبيعتها<sup>(4)</sup> .
- هـ - المشاكل والمعوقات التي واجهت الباحث في عمله عبر خطوات البحث المختلفة .
- و - قد يضمن الباحث مقلته شكره وامتنانه للجهات والأشخاص الذين قدموا له مساعدات تتجاوز حدود وظائفهم وأعمالهم الطبيعية في تسهيل مهمته البحثية وتوفير المصادر والمعلومات له .
- ز - التعريف بالمصطلحات الأساسية (Key Terms) والمختصرات (Abbreviations) إذا تطلب الأمر ذلك<sup>(5)</sup> .
- وقد يتوسع الباحث في مقلته ويجعلها تشمل على عدد من الأجزاء الفرعية المطلوبة في البحث العلمي ، مثل :
- أ - هدف أو أهداف البحث .
- ب - أهمية البحث ، ما هي أهمية البحث ؟ ومن الجهات المعنية بتلك الأهمية ؟
- ج - منهج البحث وأدوات جمع المعلومات .
- هـ - فرضيات البحث .
- و - حدود البحث .
- ز - الجوانب الأخرى التي تمثل منهجية البحث .

## 2. الأبواب

وقد يعتمد الباحث إلى تقسيم بحثه إلى قسمين أو ثلاثة رئيسية يسميها الأبواب ، والتي هي أكبر وأوسع تقسيم للبحوث والدراسات ، حيث يشتمل كل باب من أبواب البحث على فصول ، أي أكثر من فصل واحد علة .  
ونظراً لأن عبارة الأبواب تستخدم في البحوث والمؤلفات الضخمة ذات الصفحات الكثيرة ، لذا فإن أغلبية البحوث التي لا يتجاوز عدد صفحاتها المائة صفحة ( 50 صفحة ) تكتفي بالتقسيمات الأخرى التي سنوردها لاحقاً والمتعلقة بالفصول والمباحث .

## 3. الفصول والمباحث

يعتبر تقسيم البحث إلى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب في كتابة تقرير البحث ، أو الشكل النهائي له . حيث يغطي كل فصل جانباً من جوانب الموضوع . وتتسلسل معلومات متن البحث علة ، عبر الفصول التي سيشتمل عليها ، بحيث تكمل تلك الفصول بعضها البعض الآخر ، وتنسب فيها الأفكار والمعلومات بشكل تسلسل منطقي مفهوم .

وإن تقسيم البحث والرسائل الجامعية إلى فصول ومباحث لا يعني نوعاً واحداً من البحوث بل يعني كافة الأنواع ، سواء كانت وثائقية ، أو ميدانية ، أو أساسية نظرية ، أو تطبيقية . ويشتمل كل فصل علة على عدد من المباحث - مبحثين أو أكثر - والتي من المفروض أن تتوزع عليها معلومات الفصل الواحد .

## ثالثاً : الاستنتاجات والتوصيات ( Findings and Recommendations )

وتسمى أحياناً النتائج والمقترحات ، فكل بحث علمي ، أطروحة كانت ، أو بحث مؤتمري ، أو بحث جامعي أكاديمي ، أو تطبيقي ، يجب أن يشمل على